[207] فقال عليه السلام: واعجبا كل العجب أيطعنون على أبي طالب أو على رسول ا صلى ا عليه وآله وقد نهاه ا أن يقر مؤمنة مع كافر في غير آية من القرآن ؟ ولا يشك أحد أن فاطمة بنت أسد رضي ا عنهما من المؤمنات السابقات فانها لم تزل تحت أبي طالب جتى مات أبو طالب رضي ا عنه. (قال المؤلف) تقدم الكلام في أحوال فاطمة بنت أسد عليها السلام وقد خرج ابن أبي الحديد الشافعي وغيره في (ج 14 ص 69) من الشرح ان علي بن الحسين عليهما السلام سئل عن هذا (أي عن إيمان أبي طالب عليه السلام) فقال: واعجبا إن ا تعالى نهى رسول ا أن يقر مسلمة على نكاح كافر، وقد كانت فاطمة بنت أسد من السابقات إلى الاسلام ولم تزل تحت أبي طالب حتى مات. (الحديث العاشر) قال السيد فخار أيضا في كتاب (الحجة على الذاهب في تكفير أبي طالب ص 15) بسنده عن الشيخ أبي الفتح الكراجكي رحمه ا قال: حدثنا الشيخ الفقيه أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان القمي رضي ا عنه قال: حدثنا جعفر بن محمد العلوي قال: حدثنا عبيد ا بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن زياد، قال: حدثنا مفضل بن عمر، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين عن أبيه أمير المؤمنين علي عليهم السلام، انه كان جالسا في الرحبة والناس حوله، فقام إليه رجل، فقال: يا امير المؤمنين إنك بالمكان الذي أنزلك ا وأبوك معذب في النار، فقال (عليه السلام): مه فض ا فاك، والذي بعث محمدا صلى ا عليه وآله بالحق نبيا لو شفع أبي في كل
